

تفسير سورة الكوثر | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح محمد فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا
الا وحدرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين من رب العالمين - 00:00:20

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون اما بعد
احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم - 00:00:40

الكتب كتب كتب وارسل اليهم رسول ليخرجهم من الظلمات الى النور. ليكونوا على بينة من امرهم. ليهديك من هلك عن ويحيى من
حي عن ميتنا من رحمة الله عز وجل بالخلق انها ارسل اليه الرسول. فان الله عز وجل لما خلق ادم - 00:01:04

قال ربنا سبحانه وتعالى عن هذه الوظيفة التي خلق لاجلها ادم قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وقال قال سبحانه وتعالى انا
عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمل لها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - 00:01:29
الانسان بطبيعته فيه ظلم وفيه جهل. فلما اصطفاه الله عز وجل لهذه الوظيفة لهذه الخلافة لاقامة مراد الله عز وجل في الارض حتى
يتخلص من هذا الظلم وحتى يتخلص من هذا الجهل - 00:01:55

يحتاج الى العدل والعلم. لذلك قالوا الامانة تقوم بعيينين. حرف العين بعيينين. عين العدل وعين العلم لان الامانة قال عنها ربنا انا
عرضت الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحميها وجهه - 00:02:15

ومنها وحملها الانسان انه كان الرجل من جهولا. فحتى يقوم بهذه الامانة لابد له من عدم وان لهذا الضعيف ان يحقق هذا العدل
وهذا العلم بعيدا عن توجيهه الله عز وجل له. فمن رحمة الله له انه لما انزله - 00:02:35

انزل معه الوحي حتى لا يضل حتى لا يأتيه حتى لا يجرب كثيرا في امور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قال ربنا الا يعلم من خلق؟
وهو ما وجد خبير. ربنا سبحانه وتعالى هو اعلم بما يصلح الانسان - 00:02:55

فانزل الولد الوحي. ومن رحمته انه لما انزل الوحي لم لم ينزله سبحانه وتعالى كتابا على الناس فقط. لكن انزله وحيانا على بشره على
رسل يمشون بين الناس. فانزل القرآن تكلم بالقرآن وقيم - 00:03:15

سبحانه وتعالى رسلا يكثرون قرآنا على الارض. وهي مع الارض وكان من اكمالهم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اختار الله
عز وجل له اعظم رسالة. هذه الرسالة العالمية فكلنبي كان يبعث لقومه خاصة وبعث - 00:03:35

نبينا صلى الله عليه وسلم للناس عامة فلما كان رسولها عام اختار واصطفى له رسالة في القرآن. فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو
النموذج البشري الذي يسير على ارض يبين لنا - 00:03:56

الله اذا اردت ان تعلم مراد الله العملي اقرأ سيرته صلى الله عليه وسلم. قال ربنا قل ان كنتم تحبون قولوا لي ان كنت تحب تحب الله
عز وجل. لو انت تحب ربنا هعمل ايه؟ قل ان كنتم تحبونني - 00:04:16

قولي كنتم تحبون الله فاتبعوني. يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الانسان يحتاج الى
نموذج عملي حتى يسير قلبه. فمن رحمة الله عز وجل ان ارسل لنا النبي محمد - 00:04:34

صلى الله عليه وسلم هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يسمونه الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. ولا زال صادقا امينا

صلى الله عليه وسلم. فلما نزل عليه الوحي - 00:04:54

اصبح رسولًا جائته الرسالة من الله عز وجل حمل الرسالة فاصبح رسولاً. فلما جاءت رسالتى كذبواه. وهكذا دائمًا والوان الصراع دائم بين الحق والباطل واهم محور في هذا الصراع بين الحق والباطل هو مركبة الوحي. ان الرسول والانبياء والدعاة - 00:05:09
يقولون لابد من وحي نسير عليه. اما اهل الباطل يقولون لا نحتاج الى وهم. لا نحتاج نحن نستطيع ان نعلم الضار ولا النافع ولكن الرسول والانبياء ثم الدعاة من خلفهم يقولون لا الناس لابد لهم - 00:05:36

من مرجعية عليا من مصدر ينزل اليه من السماء لابد من واحد. هذا اهم نقطة في الصراع بين الحق والباطل الان. اهل الباطل يريدون دون ان يتخلصوا ويتمرسدوا على كلام الله عز وجل. اي كانت هذه الطريقة. الخروج - 00:05:56

عن النصوص الدينية ايا كان الطريقة اما بامكانها او بمراوغتها او بتحريفها او بتاويلها ايا كانت الطريقة هو يريد ان يفر من هذه النصوص. انها نصوص مقدسة قدسها الله عز وجل هو يريد ان يتخلص منها. وان يتخلص منها - 00:06:18

هذا اهم نقطة هذه اهم نقطة الصراع بين احد الى الله. واستخدم الباطل بوسائل عدة لحول هذا الدين ولحول النبي صلى الله عليه وسلم لدعاه التعليم. اتهموا الوحي واتهموا حامل الوحي النبي صلى الله عليه وسلم. واتهموا الدعاة - 00:06:38

واستعملوا كل ما يستطيعون منزله. وكانت احدى اهم هذه الوسائل التي استعملها اهل الباطل على مدار التاريخ من لدن نوح الى النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة السخرية والاستهزاء لقد استهزأ برسله شوف النكرة دي الكثرة والتعظيم فقد استهزأ برسل من قبل الامر مستمر - 00:06:58

وقال نوح عليه السلام ان تسخروا منا من لدن نوح وهم يسخرون من الانبياء ويسخرون من اتباع الانبياء يسخرون من الدعاة يسخرون من العلماء هذه الوظيفة التي يستعملونها كحرب نفسية. حينما يفشل اهل الباطل في مقارعة الحجة بالحج - 00:07:23

حينما يكتشف اهل الباطل انهم على وهم. وانهم لم يستطيعوا ان يقدموا بديلاً فيلجلاؤن حينئذ الى السخرية. السخرية حل لاكتساب مزيد من الانصار واكتساب مزيد من الاتباع ولقهر اتباع الانبياء ووضعهم في وضع - 00:07:43

مهزوماً نفسياً اسهل واسرع وسيلة الشكرية. بدون حجة وبدون مقارعة وبدون مناظرة وبدون مجادلة يقف على كل هذا الى مجرد سخرية تستهزئ من الانبياء تستهزئ من المرسلين صلوات الله وربى وسلامه عليهم اجمعين - 00:08:03

تستهزئ من الدعاة تستهزئ من العلماء لا يطالع الحج بالحج لا يقدم بديلاً ولكنه مجرد نقوم بعمل حرب نفسية على الابد. وقد استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال ربنا سبحانه وتعالى انا كفيتكا - 00:08:23

مستهزئين وجاءت بصيغة الاسم المستهزئين ولم يقل الذين استهزأوا لأنهم اه يعني اغرقوا انفسهم في السخرية والاستهزاء. وكان حالة كان الحالهم الدائن هو الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. حاشاه صلى الله عليه وسلم. بذلوا كل ما يملكون. من كذبهم ومن - 00:08:43

ومن اشعار السخرية الى النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا ينتظرون المواقف التي يستغلونها في الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اي موقف يحدث يستغلونه للسخرية والاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:06

لمن قطع الوحي فترة وفتوى الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر في علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بربه في تربية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قالوا دعك ربك وقلق. فاستهزأوا. عجيب وكأنهم كانوا يؤمّنوا بما كان - 00:09:24

قبل الفجر قبل فنور الوحي هل كانوا يؤمّنون بالقرآن الذي نزل قبل فنور الوحي ؟ لا. اذا لماذا تقولون ودعه رب وقناة هل كنتم آمنتم بالوحي قبل هذه الفترة ؟ لا ولكنها استغلال الفرص واستغلال المواقف في السخرية من النبي صلى الله عليه وسلم. فتنزل صورا - 00:09:44

والقرآن خالصة للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال والضحى والليل اذا سجى ما ادعاك ربك وما خلق. وقال لم نشرح لك صدرك ؟ ووضعنا عنك وزرك وزرك من هذه المواقف التي استغلها اعلام الدين للحرب بين الحق والباطل للطعن في مصداقية النبي

صلى الله عليه وسلم التي استغلها - 00:10:04

الباطل هو موت اولاد النبي صلى الله عليه وسلم الذكور. استغل المشركون هذا الحدث وكان المشركون بذلك كل ما يبيرون للقضاء على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من اضطهاده وتعذيبه واعماره وكذبه وافتراء وسخرية فلم يستطيعوا القضاء على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

كالجبال يحملون هذا الدين. كلما ازداد التعذيب وازدادت السخرية ازداد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان المشركون تحسروا على وجوههم حتى اذا مات اولاد ذكور النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذه هي الفرصة. اذا اذا لن - 00:10:52 للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعد موته. فلن يحمل احد اسمه صلى الله عليه وسلم بعد موته فقالوا هو ابى لن يكون له ذكر لن يكون له عقب. فلنصلب ولنتربيص به ربيب المنون. ان هي الا ايام ويوم - 00:11:12

فلن نستطيع ان نفعل معه شيئا الا ان نصبر عليه حتى يموت صلى الله عليه وسلم فاذا مات انقطع به كان هذا هو الامل الاخير للمشركون للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا انه هو ابطل فانزل الله عز وجل هذه - 00:11:32 لتردد عليه ولتصح لنا المفاهيم من هو الابتر؟ وكيف تسعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ربنا سبحانه وتعالى انا اعطيتك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانتك هو الابتر ولست انت يا محمد صلى الله عليه وسلم ان الجامع كان مبغضك هو الابتر ولست انت. انزل الله عز وجل هذه السورة. هذه السورة - 00:11:52

العظيمة التي قال عنها بعض المفسرين انها نزلت في مكة وتكرر نزولها في المدينة وكان هذا المعنى لابد ان يتكرر على قلوبنا. هذا المعنى وهذه المعاني التي جاءت بها السورة لابد ان نكرره في كل وقت وفي زمن الاصطباغات وفي زمن التمكين - 00:12:22 وايضا المبغضون للنبي صلى الله عليه وسلم كثر موجودون في مكة وموجودون في المدينة. هذا الاستهزاء سيستمر اخفى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام متبعسا كان هذا في المدينة وقال انزلت علي السورة ابتسنم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:42 ثم قال انا اعطيتك الكوثر هذه السورة التي ادخلت السرور على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيها من معانٍ تعالوا نتدبرها حتى نحاول انه ما الذي اسعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى نقوم ب فعله؟ حتى نزيد اهل الباطل غيظا حتى يموتو بظلمه - 00:13:02

الله عز وجل انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان هذه السورة تدبر معه هذه السورة نزلت ترد على قولهم انه ابتر قالوا على النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه انه اكبر. ما هو مفهوم الابقر عند العرب؟ العرب تحب الفخر - 00:13:25

وتحب الذكر وتحب ان ينتشر اسمها. العرب كانت تخشى من الشعر. تخاف ان حد يقول فيها شعر يعني انت تموت العربي ولا انك انت تقول فيه شعر؟ الشعـر لـو انتـشـرـ لـيـ جـاءـ فـيـهـ قـالـ فـيـهـ شـعـرـ ذـمـمـ وـاـنـتـشـرـ فـيـهـ اللـجـاءـ يـخـافـ الـاعـرـابـيـ منـ ذـلـكـ يـخـافـ 00:13:50 يخاف على ذكره. كان العربي يحب ذلك. ويحب ان ان ينتشر ذكره. لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ونادي من دلوقيتي بصوت عالي واراد ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه. قال ان مدح زيد وان ذنبي شيء. يعني انا ذو مكانة - 00:14:10 العرب لو انا مدحته الناس كلها هتمدحك. ولو انا ذمتك الناس كلها هتلتك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مقررا لعقيدة مهمة من اصول التوحيد قال ذاك الله. الله عز وجل هو الذي يضع للناس القبول في الارض. والله عز وجل هو الذي لو اراد عكسه - 00:14:30 ذلك لفعل بي انسان يريد سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله. فالعرب لما مات اولاد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لن يكون له ذكر. العربي اللي بيحمل اه ذكره اولاده. الاحفاد القبيلة. حينما يموتو اولاده - 00:14:50

او لا يكون له اولاده من الذكور يموت باسم ذلك العربي. ولا يبقى له ملك. فقال الله عز وجل في الرد شيء عجيب جدا قال انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر. ما علاقة الكوثر؟ وصل لربك واكرم بكلام الابتر - 00:15:10

ان شانتك هو الابتر. الكوثر هو نهر في الجنة اعطاه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. العطية والجائزة للنبي صلى الله عليه وسلم قال انا عينات وبصيغة الماضي للتقرير. الامر امثال فليقولوا ما شاءوا. انا وبالتأكيد وبالتفصير ان - 00:15:30 انا اعطيتك الكوثر فصل لربنا الكون في الله في الجنة عدد الآيات كعدد الوجوه في السماء كمية الانيق ديت نجوم ملايين في السماء. عدد الانين. وعدد الاميين لعدد امته صلى الله عليه وسلم. فهذا بشري بكثرة - 00:15:55

هو ساعدني امته صلى الله عليه وسلم. يقال قال بعض اهل العلم لكلنبي له يجتمع فيه النبي مع امة بيته اعظم هذه الانهار وابكرها هو الكوثر. وقيل ذلك سمي الكوثر اعظمها واكثرها انية - [00:16:17](#)

واصفاتها واحلصها هو الكوثر. والكثير من الكفر اي خير كثير الذي لا يعد. اذا قال الله عز وجل على شيء انه كثير. فما بالك كيف هو؟
فقال الله عز وجل اعطيتك خيرا كثيرا في الدنيا والآخرة - [00:16:37](#)

ومن اهم هذا الخير الكثير هو في الجنة. الذي عدد آنيته كعدد نجوم السماء حينما تغير هذا المشهد النبي صلی الله علیه وسلم
يجلس في الجنة مع امته وعنه آنية كعدم وجوب السماء. ونهر واسع جدا. واسطوران في قمة الصفاء. والنبي صلی الله علیه وسلم
يزني امته - [00:16:57](#)

بيد الشريفة صلی الله علیه وسلم اللهم ارزقنا يا رب. يسقي امته صلی الله علیه وسلم بيد الشريفة في هذا العدد المهوول. من الامر
اذا الذي يبغضه هو ملقى في جهنم والعياذ بالله. لا يتذكره احد الا اصحاب الجنة يوما في شغل - [00:17:23](#)

فاكرتون قال بعض اهل العلم في شغل عن عذاب اهل النار. لا يسألون عنهم. مشغولين عنهم. ما حدش فاكرهم. فقال الله عز وجل انا
اعطيناك الكوثر ان مالك في الآخرة هو انك تجلس مع اصحابك ومع احبابك ومع امتك. تسقيهم بيدك صلی الله - [00:17:44](#)

وسلم انت تصفيهم بيدك الشريفة. من الابترا اذا؟ هل الذي يجلس مع هذا العالم الرهيب ملابين ممينة من الناس يجلس معهم في
ارقى واعلى مكان في اسمي مكان في الجنة. ويسقيهم من الانانية. هل هذا افضل - [00:18:07](#)

هل هذا يقال عليه اكثر؟ ام الذي مات كافرا والعياذ بالله؟ مبغضا للنبي صلی الله علیه وسلم ملقى في جهنم؟ من الباقي اذا ابقى الله
عز وجل هذه العكرة مع كل اذان - [00:18:27](#)

وتسمع اشهد ان محمدا رسول الله صلی الله علیه وسلم رفع الله ذكر النبي صلی الله علیه وسلم فيتردد ذكره صلی الله علیه وسلم
في كل يوم فمن الافضل ايضا المشهد الاول من الان مشهد الآخرة مشهد لاجتماع النبي صلی الله علیه وسلم مع امته - [00:18:42](#)
هذا المشهد في عدد الآنية العظيمة. وقال بعض اهل العلم آنية شبهت بالنجوم لكثرة علماء هذه الامة يخرج من تفقهوا في الوحي
الذي جاء به النبي صلی الله علیه وسلم. وتفقهوا في سنته الشريفة التي تكلم بها واصضافها وفعلها النبي صلی الله علیه وسلم -
[00:19:02](#)

يعني قال عدد الاميين بعدد النجوم. والنجوم دائمًا يأتي تشبيه في العلماء فكان يخبر الله عز وجل يخبرنا كيف هو ابتر وليس عدد
الاتباع فقط بل عدد العلماء كنجوم في السماء - [00:19:24](#)

عدد العلماء في هذه الامة الشريفة كعدد من في السماء الذين تفقهوا في كلامه في افعالهم في حركاته في اشاراته بل في سكوته بل
في عدد الشعر الابيض في وجهه صلی الله علیه وسلم. تخيل هذه الاشياء - [00:19:42](#)

تواجده وتفقه فيها والاستفادة منها. صلی الله علی النبي محمد صلی الله علیه وسلم. وانتم تقولون عنه اكثر من الابترا اذا المشهد
الاول لوصول مشهد الدنيا بدأ بالآخرة. لأن هذا هو هم المؤمن الحقيقي. قد يموت - [00:20:02](#)

المؤمن مستضعف. لكن يبني الله عز وجل ذكره قتل مؤمن ال ياسين قتلواه. وابقى الله عز وجل ذكره نقرأ عنه الى يوم القيمة فلما
مات قال يا ليت قومي يعلمون ليدخل الجنـة؟ قال يا ليت قومي يعلمون. بما غفر لي ربى يجعلني من المكرمين - [00:20:22](#)

ابقى الله عز وجل ذكره من افضل الصلاة واتم التسليم. وقال الله عز وجل فامن لهم بلوت - [00:20:47](#)

شف اللي قام لنبيه ابراهيم نوح وزوجته ساروا. تخيل وبعد كل هذا ابقي الله عز وجل ذكره وجعل لمسجده الانبياء وانت في كل
صلوة تذكر تقول اللهم صلي على محمد اللهم صلي على - [00:21:07](#)

ابراهيم على ال ابراهيم ومن ثم تصلي على النبي صلی الله علیه وسلم. ابقي الله عز وجل بل ابقي الله اثر قدمه في الصخرة اذا اراد
الله عز وجل ابقاء ذكرك فعل سبحانه وتعالى حتى لو كانت وقفة على الصخر في مقام ابراهيم - [00:21:23](#)
لله خلدتها الله في الصخر. فلا يبقى الا وجهه سبحانه وتعالى. كل شيء هالك الا وجهه. اي الا وجه الا من اذا كان العمل خالصا لوجهه.

واذا كان العمل خالصا لله ابقاء الله عز وجل - 00:21:43

اذا اذا المشهد الاول الرد عليه مشهد الاخيرة. ما نشاهد الان من السخرية للنبي صلى الله عليه وسلم هو غفاء ولانا مثال فهم يفعلون ذلك. ولكن النهاية والعاقبة في الآخرة هم كثرة اتباع النبي صلی الله عليه وسلم. يجلسون - 00:22:01

حوله يشربون من يده الشريفة صلی الله عليه وسلم. المشهد الثاني للرد عليه مشهد الحج فصلي لربك في صلاة العيد الاكبر في الحج. ثم النحر مشهد اجتماعي المسلمين في اعظم مكان - 00:22:21

في اعظم مكان يذكرنا بسيرة ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. تخيل مشهد الحج بعد ما يصلوا العيد فصلي قيل هي صلاة العيد اي تصلي ثم بعد ذلك تتجه للذبح وانحر هذا المشهد البهيج الذي تجتمع الامة فيه سنويا - 00:22:42
لتتذكرة انها امة واحدة. لتذكرة انها من اكثرا الامم. ومن من يعني الامم التي صافتها الله عز وجل بهدفين وابقى لها هذه الاشياء حتى لا تتفرق الامة. تخيل المشهد السنوي الذي يذكرنا بقوته يذكرنا - 00:23:02

مؤهلاتنا يذكرنا بانتمائنا لابراهيم عليه السلام يذكرنا بشعائرنا. حتى الذي لا يذهب الى الحج شرعت لنا صلاة العيد ونجتمع جميعا في مصلى واحد. تخيل المسلمين بعد صلاة العيد هذا التجمع الرهيب. اهذا هو ابواب؟ شف اتباع النبي صلی الله عليه وسلم - 00:23:22
الدنيا اذا كان الرد على من قال على النبي صلی الله عليه وسلم انه ابتر الرد بسيط جدا. الاتباع بكم في الاخرة اتابع كثر في الدنيا
فمن الابتار ايضا اذا اذا اكثرا شيئا يغيبط اهل الباطل هو اتباع النبي صلی الله عليه وسلم. كان الرد عليهم قولوا ما تشاء - 00:23:42
قولوا ما تشاوون عنه. فان اتبعهم كثر. والعلماء من امته كثر. الذين يقاتلون ويدافعون عن سنته صلی الله عليه وسلم كثر في الاخرة
وفي الدنيا ا فعلوا ما تشاوون. قولوا ما تشاوون لكن انظروا الى - 00:24:06

فبلغ الكوثر في الاخرة. قولوا ما تشاءون وانظروا الى مشهد الحج. حتى يشتد غيظ قلوبكم وتموت بغيطكم انظروا الى ما فعله الله
عز وجل لهذه الامة. وما حفظ الله عز وجل هذه الامة. اذا احبتي اكثرا شيئا يغيبط - 00:24:26
اتباع سنة النبي صلی الله عليه وسلم. رد رد عملي. رد لما قالوا عن النبي صلی الله عليه وسلم انه اكثرا فأخبر الله عز وجل ان له اتباع
وان من تكلم على النبي صلی الله عليه وسلم سوف يموت ولا يذكر. وان ذكر ذكر باللعنة. انت تقول بت يا ابي لهب - 00:24:46
ابو لهب لما قام النبي صلی الله عليه وسلم يدعوه الى الله كان يسير خلفه يحاور ان يصرف الناس عن النبي صلی الله عليه وسلم
ويقول لا تتبعوه تخيل نفسه ده ماشي يدعو للناس وعمه ماشي وراه يحاول ان يصرف الناس عنه صلی الله عليه وسلم من الذي بقي
- 00:25:06

صلی الله عليه وسلم اين اتباع ابي لهب؟ اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم نجزا؟ لا لا يذكرون الا باللعنة. وبقي ذكر
النبي صلی الله - 00:25:26

وبقي اتباع النبي صلی الله عليه وسلم يدافعون عنه وعن سنته الشريفة اين هم الان؟ لذلك العجيب هذه السورة العجيبة تبت يدا
جائت بعد قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون - 00:25:39
لدين الله افواجا قال النبي صلی الله عليه وسلم في اول دعوة اوذيت في الله ولم يؤذني احد. واحف في الله ولم يخف احد اي كنت
في وقت انا وحدي مؤذنی كان وحيدا في اول بعثته صلی الله عليه وسلم. ثم قال الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا -
00:25:57

هذه الافواجا جاءت بعد صبر منه صلی الله عليه وسلم وضاع جهد ابي لهب وضاع جهد المستهزئين ضاع جهد الساخرين وبقيت جهد
النبي صلی الله عليه وسلم ابقاء الله عز وجل وابقى له ذكره. فقال الله عز وجل - 00:26:21
ما اعطيتك الكوثر. هذه صورة الكوثر جاءت بعد سورة المعروف. وفي اول سورة المعون ارأيت الذي يكذب بالدين الذي يضر
اليتيم. المجتمع الجاهلي يحارب اليتيم لأن له ليس له قوة تدافع عنه. فجاءت في السورة التي بعدها ان الله - 00:26:41
يتيمها النبي صلی الله عليه وسلم الم يجدك يتيمها فاواد الله عز وجل اوى الله يتيمها فلم تستطع البشرية لها ان تقرأه او ان تهزمه
ونصره الله عز وجل. اذا اراد الله عز وجل ان ينصر احدا نصره - 00:27:01

ولا يستطيع احد ابدا ان يهزمه. فاصطفى الله يتيمها ورفع ذكره في العالمين. صلى الله عليه وسلم الكوثر واعطاهم خير الكثير. انا اعطيتك الكوثر. جهد النبي صلى الله عليه وسلم لنشر هذا الدين. ولنصرة دين الله عز وجل - 00:27:21

هو الذي لا بد ان نقتفي اثره. هذا هو اكتر شيء يزيده قيضا. ويحرق قلوبهم هذا هو اكتر شيء اذا فعله احترقت قلوبهم غيظ بكثرة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وما يبغضون النبي صلى الله عليه وسلم الا بكترة - 00:27:41

والانتشار دينه صلى الله عليه وسلم فلنكن من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حقا اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من نبى بعده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

كما قلنا احبتي في الله ان الصراع بين الحق والباطل مستمر الى يوم القيمة واهل الباطل وسائل عدة يحاربون بها الدين منها السخرية والاستهزاء وما نراه اليوم هو اكبر دليل على المال. وستستمر السخرية طالما ان الحرب المسلمة - 00:28:16

فانزل الله عز وجل كما قلت سورة خالصة للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج اذ منا الى ان قلت الى بذل اوقات مخصوصة. كما انزل الله عز وجل سورة مخصوصة يحتاج منا الى اوقات مخصوصة للدفاع عن ابيه - 00:28:37

هذا ليس حدث عابر يمر مرور الكرام ابدا ما استهزاوا انزل الله عز وجل سور. وكما قلنا كانت من هذه السور سورة التي كان الرد فيها ردا عمليا. ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كثر في الآخرة وفي الدنيا. ويجتمعون على - 00:28:57

طاعة يجتمعون على صلاة وعلى بذل الدين الله عز وجل. ويبذلون اعلى ما يملون. مش نجتمعوا في فواید ورقصة. يجتمعون على يجتمعون هنا الى التوحيد في الحج على سيرة ابراهيم الخليل عليه يعلمنا افضل الصلوات واتم التسلیم. فقال - 00:29:17

انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر. انشغل بطاعة الله ولا تنشغل به اذا ا JACK اهل الباطل استمر في عملك. استمر في بذلك. لا تنشغل بهم لا تتأثر بهم. فصلي لربك وانحر - 00:29:37

ان شانك هو الابتز. بمعنى اذا احبك الله فلا يضرك بغض البارين لك. فصل لربك وانحر وانت تتقرب الى الله. قال ربنا فاسجد وقتلت انت تصلي اذا انت تقترب من الله. الصلاة هي رحلة هي معراج للقرب من الله. لذلك الانسان لما بيصلني - 00:29:56

يبتقل من عالم العالم اللي هو عايشه فيه ناس الى عالم اخر يرتقي وهو يقرأ الفاتحة وهو ينادي الله. ويظل يقترب من الله ويقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم الى ان يصل الى مرحلة - 00:30:20

كتب الله عز وجل ويقول اياك نعبد. هذه الرحلة بالقرب من الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجدة. كلمة اقرب يعني يعني كل ما يبعد عن السجود يبتعد. اذا ترك الصلاة ابتعد اذا دخل في الصلاة اقترب - 00:30:37

هذه الرحلة في القرب من الله اذا اقتربت من الله في الصلاة فلا يضرك ما يقولون. فليكونوا ما شاءوا. فسوف يدافع الله عز وجل عنك ان الله في الدفاع عن الذين امنوا. اليه الله بكاف عبده؟ بل. ايخوفونك بالذين من دونه. فصلي لربك اقترب يا رب - 00:30:57

احرص على صلاتك بالله هي التي تنجيك. اشكر الله عز وجل على هذه النعمة. فصل يا رب واخلاص له الطاعة لتكون كالسورة التي قبلها قبلها قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ينسبون الذين هم يراوون - 00:31:17

نياء صلي انت اخلاصا لله عز وجل. فصلي لربك وانحر الابل. قدم اعلى ما تملك لله عز وجل. قدم كل ما تستطيع لدين الله عز وجل. هكذا يكون نصرة هذا الدين. لا بالكلام فقط. عجيب في كل مرة يخرج علينا اهل الباطن - 00:31:37

والسخرية على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا الدين كل ما نفعله مجرد كلام كانت النصرة كما اخبرها الله في هذه السورة بالافعال. لابد من افعال في كل مرة تخرج علينا هذه الصحف بالسخرية من نبينا صلی الله - 00:31:57

الله عليه وسلم لا نقابل الا بمجرد الكلام. لا نفعل افعال لا نتفقير. لا نتبع سنة النبي صلی الله عليه وسلم. لا نتفقه في سنته. لا نطبق سنته. لا هذا واكتر شيء يغيب اعداء الله عز وجل. اعداء الله عز وجل. اتباع سنة النبي صلی الله عليه وسلم. فليس مجرد كلام - 00:32:14

والبذل لاغلى ما تملك والنفس ما تملك. فصل لربك وانحر نحر النبي صلی الله عليه وسلم ثلاثة وستين ناقة في الحج وكانه عن كل

عمر عاشه ذبح له عاش النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة ونحو ثلاثة وستين بذنة بيده - 00:32:36

الشريف صلى الله عليه وسلم واعطى لسيدنا علي الشاهد ان النصرة تكون بالذلة لدين الله عز وجل. انا اعطيك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائنك قمة البخض لم يقل ان مبغضك ولكن قال شائنك ان يصل اعداء الله عز وجل الى الغيظ والحق على دينه. النبي صلى الله عليه وسلم وعلى دينه - 00:32:54

الاسلام الى قمة الغير. قال الله ان الشائنك وبالتالي سيظل من يكره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الدين سينتصر على من يتراك قال الله عز وجل ولو كره الكافرون. مش لازم الدنيا تزر الناس كلها تبقى موافقة. لا مش لازم مش لازم عشان الدنيا تبص للناس كلها تقوى - 00:33:19

ابدا سيبقى اناس يحاربون هذا الدين. لذلك لابد من قوة تدافع عن هذا الدين. اجمع العلماء على انا من سب النبي صلى الله عليه وسلم يكتب اجمع العلماء ان انساب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ان الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43
اذا ما حدث والناس بتتكلم عنه في فرنسا في فرق بين هل المصالح والمفاسد هذا ادى الى مفاسد؟ هل يقوم بهذا الفعلولي الامر هل اذا تابولي الامر يجوز لاحد الناس ان يفعل ذلك؟ هل هذا يؤدي الى مفسدة على المسلمين؟ تقدير المفاسد لا يمنع من تقليل الحكم. اذا اذا خرج - 00:34:03

بعض العلماء وقرر ان المفاسد التي عادت على المسلمين اشد من المجازي هو يتكلم بالمصالح والمفاسد. لا يتكلم في اصل الحكم. لا لا ينبغي ان يتتجاوز اصل الحكم. اصل الحب في اللي اتفق عليه الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد ان الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل. بل اختلقوه هل لو مسلم - 00:34:23

سب النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب وحج له اسلامه هل يقتل ام لا؟ هل يقتل ثم يعافه الله عز وجل عنه؟ ام لا اتفقوا جميعا اي انسان كافر ذمي معاهد مسلم يسب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل - 00:34:48

اذا القضية حتى اذا قال بعض اهل العلم ان ما حدث اتي بمفاسد عظيم مثلما كان المسلمين اصبحوا منقرضين اكثر من فرنسا وفي اوروبا او او هذا تقرير جيد لكن ينبغي ان نتجاوز الحكم الحكم قد لا يكون عندنا المقدرة على تعليق الارض والاحكام فلا ننكرها كده - 00:35:05

في تاريخ من عدم القدرة على تطبيق الحكم وفارق ما بين انكار الحلم تماما. نعم المسلمين مستضعفون. نعم لا يستطيعون هنا يطبقون كثيرا من الاحكام الشرعية. لكن هذا لا ينفي اقرار ذلك. اذا احبتي في الله لابد ان يتعلم المسلمين دينهم. ما ذكرته لكم - 00:35:24
هو اجماع الائمة الاربعة. ومن اتباعهم من الفقهاء. لا يأتي الان شخص يتعامل وهو جاحد ثم يذكر الناس عكس ذلك كذلك احبتي في الله هذه الاحداث يقدرها الله عز وجل تكون قدرانا لا يعرف فيها منه. من رحمة الله عز وجل انه يقدر اقداره - 00:35:44
يظهر المنافق من المؤمن ما كان الله ليري المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطريق. من رحمة الله انه يقدم هذه الاقدار يا ترى من الذي يسارع فيه ويخشى ان تصيبه دائرة؟ ومن الذي يجهر بكلمة الحق؟ ويدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - 00:36:05

مواد الثقة والحب في اوقات الرخاء الكل يدعى الحب. لكن في اوقات البلاء يظهر من المحب حقا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوقات علامة ودليل على مدى حبك للنبي صلى الله عليه وسلم. على مدى تأثرك وتغيرك بهذه الاحداث - 00:36:25
اذا هذه الاحداث لا ينبغي ان تمر علينا مرور الكرام. اقول انزل الله سورة قرآننا يتلى الى يوم القيمة في مثل هذه الاحداث لا ينبغي ان تمر على المسلمين مرورا عاديا ابدا. ابدا - 00:36:45

كم من انكار على الذين قتلوا ذلك الذي سخر النبي صلى الله عليه وسلم اعظم بكثير من الانكار على انه سخروا من اعظم البشر صار على الارض. النبي صلى الله عليه وسلم كان رمزا للعطاء. رمزا للبذل. العطاء يتعلم منه صلى الله عليه وسلم. الجود يزداد - 00:37:01

طالبت بقراءة سيرته صلى الله عليه وسلم. العطر يتعطل منه صلى الله عليه وسلم. تخيل لما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا

عطيتك اذا بك هي انك تسقي الناس. انت ممكن اقول لك هديك هدية خد الهدية دي نتيجة طب وانا انا عايز هديتي انا - 00:37:21
بيقول لك المقام بتاعك اللي الناس هتحمداك عليه انك تشفع للناس. لما اقول لك ان دعوتك عشان الناس لما احب اطمئنك وانت بتموت
اقول لك على الناس نعي النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن نعيه صلى الله عليه وسلم في قراءة سورة النصر وهو بيموت وربنا
بيقول له اطمئن على الناس دي الناس دخلت في الدين - 00:37:41

اذا جاء رسول الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا الانسان قبل ما يموت يبقى عايز يطمئن على اعز حاجة عنده.
شف النبي صلى الله عليه وسلم كانت عطيته للناس مقامه للناس اختبا اعز ما يملك الناس صلى الله عليه وسلم امنياته
ان يرى الناس - 00:38:01

صلى الله عليه وسلم يدخلون في دين الله القيادة. كان انزل العطاء صلى الله عليه وسلم بذل كل ما يملك صلى الله عليه وسلم. قال
لا يكون عندي من شيء فلن يدخله - 00:38:21

اي حاجة خدوها اللي كان بيتنمى التوب الذي عليه كان يقنعه ويقول له صلى الله عليه وسلم. كان يقتل كل ما يملك كان يمر على
بيوتهم حتى يبحث عن لقمة يعطيها للسائل وقد لا يجد ولو شريبة ماء صلى الله عليه وسلم. بذل عمره وماله ودمه - 00:38:31
هذا الدين حتى تكون نحن مسلمين. والآن نحن نتخاذل عن اسرته صلى الله عليه وسلم. احبتني في الله النصرة تكون بالعمل لا بالكلام.
بالتغيير لحياتنا لا ولادنا باتباع سنته صلى الله عليه وسلم. انظروا الى صلاة الفجر في المساجد الان. انظروا الى صلاة الفجر في
الشتاء. انظروا - 00:38:51

احبتي في الله الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم واصبحت غريبة بين الناس الان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس
لي حبا اكتر ناس تحبني ناس يأتون من بعدى يتمنون لو رأوني باهلهم وما لهم اجمعين. اكتر ناس تحب النبي صلى الله عليه -
00:39:11

اللي ما عايزه يقول يا رب خد بالي وخد فلوسي وخد اهلي بس اشوف النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ان يرى النبي بس الامام
مسلم لما ذكر احاديث وهو بدوي قال فضل النظر اليه صلى الله عليه وسلم. فضل بس ان عينك تشواف النبي صلى الله عليه وسلم.
هذا الفضل - 00:39:31

العظيم هل ترى ان تتکحل العينان برؤية النبي صلى الله عليه وسلم العمال؟ تخيل هذا فضل ولا تحدث هذه الاحداث العظيمة ونرى
انكارا ضعيفا انكارا خافتا وکاننا نخاف ان ناجرا بحينا لنبينا صلى الله - 00:39:51

عليه وسلم. هم سخروا لنبينا صلى الله عليه وسلم ولا يحترمون ذلك. ولا يقتبسون ذلك. اذا هم يستحقون ما حدث. والمؤمن الحظ
يفرح بما حدث فله وكما قلت فارق بين تقرير للمصالح والمفاسد بالحب وفارق بين الحكم نفسه الحكم مقرر مجمع - 00:40:09
لكن في فارق هل نستطيع ذلك ام لا؟ كتطبيق الحدود. هو امر قطعي للشريعة. لكن قد لا نستطيع ذلك. قد في الغزو او وفي غير ذلك
لا يستطيع او الاستضعف او لا يستطيع المسلمين ذلك. لكن الامر مقرر لا ينكر ابدا. اذا احبتني في الله لابد ان نظهر حبنا لنبينا -
00:40:29

صلى الله عليه وسلم. وان نستعين بذلك يكون الامر خفاء. استعلم الصحابة بحبهم لنبيهم في مكة. في وقت الاستضعف استعلموا
بذلك وفي الحديبية وفي كل وقت استعلنوا بحبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فلنستعن بذلك. فنظهر سنته صلى الله عليه وسلم. ولا
نخف في الله شيئا. فلننظر - 00:40:49

ونطبق سنته وتتابع سنته عياء جهارا امام الناس. ونتكلم عنه صلى الله عليه وسلم. وندافع عنهم صلى الله عليه وسلم كن
حبا له هكذا يكون الرد العملي. كما قال الله ان شأنك هو الابت. هم لا يبقى لهم الفكر. ولو بقي باللعنان - 00:41:09
هم الذين ينقطعوا ولا يبقى لهم اثر ولا يبقى لهم ذكر. اين هم الآن؟ اين من ابغضوا وخططوا وانفقوا وسخروا واستهزأوا من نبينا
صلى الله عليه وسلم اين هم اولئك؟ ماتوا وماتوا والقوا في قديم بدر القوا كجيف القيت في حفرة في الارض وبقي النبي صلى الله -
00:41:29

عليه وسلم وبقي ذكره صلى الله عليه وسلم اذا لابد من نصرة نبينا صلى الله عليه وسلم لابد ان ننتفظ وان تنتفظ بيوتنا وازواجانا
واولادنا بنصرة نبينا صلى الله عليه وسلم افعل شيئا ولو سنة واحدة بكلام بافعال لا للكلام بشيء عملي تغير به شيئا - 00:41:49
تقابل به نبيك صلى الله عليه وسلم على الحوض مقابلته به على اهل الكوثر وانت تشرب بيده الشريفة ثم تخبره بما فعلت تفضل
بسنته صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك رؤيتك يا رب العالمين في الجنة. اللهم اسقنا من يده الشريف شربة لا نظمها ابدا -

00:42:09

اللهم اجمعنا به في الجنة. اللهم اجمعنا به في الجنة. اللهم انا نعدو اليك انفسنا يا رب العالمين. ونشكو اليك تقصيرنا يا رب العالمين
ارحم ضعفنا واجير كسرنا وتولى امرنا. ارحم ضعفنا واجير كسرنا وتولى امرنا يا رب العالمين. اللهم انا نطلب منك - 00:42:29
على تقصيرنا في حق نبينا صلى الله عليه وسلم. نطلب منك العذر في تقصيرنا في دفاعنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم اعنا
على فعل ما نستطيع نصرة لنبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم انت اخبرته ان من يدافع عن نبيك صلى الله عليه وسلم ومن صالح -
00:42:49

المؤمنين اللهم اجعلنا من صالح المؤمنين الذين يدافعون عن نبيك صلى الله عليه وسلم واسقنا من يده الشريفة شربة لا نوم وبعدها
ابدا اللهم ثم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اعنا على ذرك وشكرك وحسن عبادتك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:43:09

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:29